

# «الكويت بين الماضي والحاضر».. صور تروي مشاهد للتراث المحلي بعدسات 22 مبدعا



لقطة من تراث الكويت



لقطات من اللوحات الفنية



جانب من ماضي الكويت



مجموعة من الصور المتنوعة

اصطحب متحف الفن الحديث أمس رواده في رحلة مصورة عبر الزمن تروي مشاهد من التراث المحلي والتطور المعماري في دولة الكويت. وكانت المتحف بمثابة «شاشة عرض» ازدانت بلقطات فوتوغرافية مميزة جمعها معرض «الكويت بين الماضي والحاضر» الذي يستمر حتى نهاية الأسبوع الجاري. ويشارك في المعرض 22 مصورا أبرزوا بعدساتهم المبدعة أبرز جوانب معالم البلاد الأمر الذي حاز اهتمام زوار المتحف بمختلف فئاتهم العمرية.



لوحات فنية

## مصر: السيسي

رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، ووزير الدفاع محمد زكي، ووزير التموين علي المصيلحي، ووزير الداخلية محمود توفيق، ورئيس المخابرات العامة عباس كامل، أمس الثلاثاء، كلف السيسي القوات المسلحة بالتنسيق مع وزارة التموين، وصدوق «تحيا مصر»، لطرح حلول شهر رمضان، مطالبا الحكومة بالإسراع في إعلان حافز التوريد الإضافي لسعر أرز القمح المنتج محليا في أقرب وقت ممكن، لا سيما مع تقديم موعد توريده من المزارعين إلى 1 أبريل بدلا من 15 أبريل. واطلع السيسي على جهود الحكومة خلال الفترة الماضية لضبط ومراقبة الأسعار، موجها إياها بدراسة تكلفة إنتاج رغيف الخبز الحر غير المدعوم، وكذلك تسعيره، مع توفير وزارة التموين الدقيق «الطحين» اللازم للمخابز لضبط أسعاره. فيما طالب وزير التموين بالعمل على تنويع مصادر توفير السلع الغذائية الأساسية، وتوافرها بالكميات المناسبة للمواطنين في الأسواق، مع السعي نحو زيادة المخزون الاستراتيجي منها لفترة مستقبلية لا تقل عن 6 أشهر.

## الهند: المحكمة

سلسلة من الخلافات حول قضية الحجاب استمرت شهرا. وكان قرار كلية في كراتاكا بحظر دخول الطالبات مرتديات الحجاب قد أثار احتجاجات تطورت لاحقا بشكل دفع سلطات الإقليم لإغلاق المدارس والجامعات لعدة أيام. ووصلت القضية إلى المحكمة العليا بعد أن قدمت مجموعة من النساء المسلمات التماسا ورد فيه أن الدستور الهندي يضمن لهن حق ارتداء الحجاب. وبشهر الحكم المكون من 129 صفحة إلى آيات في القرآن وكتب إسلامية يرى أنها تثبت أن الحجاب ليس إلزاميا في الإسلام. وجاء في الحكم أن هناك أدلة كافية على أن ارتداء الحجاب لم يكن ملزما بل لم يتجاوز «الإقتراح» في أفضل الأحوال. وما لم يكن إلزاميا وفقا لتعاليم الدين فلا يمكن أن يتحول إلى شيء من أساسيات الدين من خلال التحريض العام أو من خلال كلمات مؤثرة في المحكمة. وقالت عليا آسدي، إحدى اللواتي قدمن الالتماس للصحفيين إنها تشعر بالخذلان من الحكم. وأضافت «كان لدينا أمل كبير في نظامنا القضائي وقدمنا الدستورية. نشعر الآن أن بلدنا خذلنا». وقالت ناشطة أخرى إن النساء سوف يأخذن القضية إلى المحكمة العليا في البلاد، وأضافت «لن أذهب إلى الجامعة بدون حجابي». وكانت الحكومة قد حظرت التجمعات الكبيرة في الإقليم الإثنين قبل إصدار الحكم وأغلقت المؤسسات التعليمية في بعض المناطق لمنع حدوث احتجاجات. ويتوقع استئناف الحكم في المحكمة العليا. وقال البروفيسور رافي فارما كومار، أحد المدافعين عن الحجاب، لبي بي سي هندي «هذه قضية ملائمة للعرض على المحكمة العليا». وكان آلاف المسلمين في الولاية يتابعون باهتمام جلسات المحكمة. وكان أحد القضايا الذي تداول القضية في البداية قد أحالها إلى مستوى قانوني أعلى في التاسع من فبراير، مستندا إلى أهمية القضية. وأصدرت المحكمة التي أحيلت إليها القضية حكما مؤقتا يقضي بعدم ارتداء الطالبات لرموز دينية منها الحجاب، إلى أن تتوصل المحكمة إلى قرار. ودفع الحكم العديد من الطالبات إلى التغيب عن الحصص الدراسية بل والامتحانات، بينما ينظر في القضية.

## تتمتات

وقالت السلطات إن العاصمة الأوكرانية كييف تعرضت لقصف روسي أمس، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن أربعة أشخاص. ومع استمرار العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في أسبوعها الثالث، سُمع دوي انفجار صباح أمس الثلاثاء في العاصمة الأوكرانية كييف، كما دوت صفارات الإنذار في مناطق مختلفة، فيما استهدف قصف كتيف مدينة خاركييف خلال الليل.

## تقرير أممي

المتكامل للأمن الغذائي»، أصدرته منظمة الأغذية والزراعة «فاو» وبرنامج الأغذية العالمي واليونيسف، أن يتفاهم الوضع الإنساني في اليمن في الفترة ما بين يونيو وديسمبر 2022. مع احتمال أن يصل عدد غير القادرين على تلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية مستوي قياسي يبلغ 19 مليون شخص. وقدر التقرير أن يسقط في الوقت نفسه 1.6 مليون شخص إضافي في اليمن في «مستويات طارئة من الجوع ليرتفع مجموعهم إلى 7.3 مليون شخص بحلول نهاية العام مع استمرار ارتفاع مستوى «سوء التغذية الحاد» بين الأطفال دون سن الخامسة. وأشار إلى أن 2.2 مليون طفل يمضي يعانون «سوء التغذية الحاد» بينهم قرابة أكثر من نصف مليون طفل يعانون من «سوء التغذية الحاد الوخيم» الذي يهدد حياتهم ذلك بالإضافة إلى حوالي 1.3 مليون امرأة حامل أو مرضع يعانين من «سوء التغذية الحاد».

وقال التقرير أن «التصنيف المحلي المتكامل» يؤكد تدهور الأمن الغذائي في اليمن، ما يستدعي التحرك الآن ومواصلة الاستجابة الإنسانية المتكاملة لملايين الأشخاص بما في ذلك توفير الغذاء والتغذية والمياه النظيفة والرعاية الصحية الأساسية والحماية وأمن ضرورية أخرى». وأضاف أن «السلام مطلوب لإنهاء حالة التدهور إذ يتعين على أطراف النزاع رفع جميع القيود المفروضة على التجارة والاستثمار في السلع غير الخاضعة، مما يساعد على خفض أسعار المواد الغذائية وإطلاق العنان للاقتصاد ومنح الناس فرص للحصول على وظيفة ومساكن جديدة للابتعاد عن الاعتماد على المساعدات». وأوضح أن النزاع لا يزال هو المحرك الكامن الأساسي للجوع في اليمن إذ دفعت الأزمة الاقتصادية الناجمة عن النزاع وانخفاض قيمة العملة بارتفاع أسعار المواد الغذائية في عام 2021 إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2015. متوقعا أن تؤدي الأزمة في أوكرانيا التي توفر 30 في المئة من واردات اليمن من القمح إلى صدمات استيراد كبيرة تزيد أكثر أسعار المواد الغذائية. من جهة قال مدير عام «فاو» شو دونبو أن «كثيرا من الأسر محرومة من احتياجاتها الغذائية الأساسية» متوقعا أن يتضاعف عدد الذين يعانون «مستويات كارثية من الجوع» بمقدار خمسة أضعاف من 31 إلى 161 ألفا خلال النصف الثاني من عام 2022.

وأوضح المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي أن «هذه الأرقام المفزعة تؤكد أن قمة كارثة تلوح في الأفق باليمن وأن الوقت ليس في صالحنا» منبها إلى أنه «عدم الحصول على تمويل عاجل وكبير سيؤدي إلى حدوث الجوع الشديد والمجاعة بشكل جماعي» ولكن إذا تحركنا الآن فلا تزال هناك فرصة لتجنب كارثة وشيكة وإنقاذ الملايين».

وأشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي اضطر إلى تخفيض الحصص الغذائية المقدمة لثمانية ملايين شخص في بداية العام بسبب نقص التمويل وبسبب هذه التخفيضات لا تكاد تحصل الأسر على نصف الحد الأدنى من سلة الغذاء اليومية بينما لا يزال خمسة ملايين من الفئات المعرضة لخطر الإنزلاق في ظروف المجاعة يتلقون حصص غذائية كاملة. وقالت المديرية التنفيذية لليونسيف كاترين راسل «لم يعد بالإمكان التغاضي عن معاناة الأطفال في اليمن فأرواحهم معرضة للخطر إذ ينام كل يوم المزيد والمزيد من الأطفال في اليمن وهم جوعى ما يؤدي بهم إلى الضعف الجسدي والإدراكي وحتى الوفاة» بعد أن ابتليت البلاد بواحدة من أسوأ أزمات الغذاء في العالم.

## وزير الداخلية والدفاع

الجابر الصباح في دار بيمامة باليوم ذاته، وبحضور سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء، حيث قدم لسموه وزيرى الداخلية والدفاع، واللائين أديا اليمين الدستورية أمام سموه، بمناسبة تعيينهما في منصبيهما الجديدين.

## الشاهين: اجتهدت

جلسة أمس، اجتهاد منه ضمن 19 نائبا لتحقيق واحترام رغبته في الاستقالة المسببة، نظرا لما شهدته من تعدد على الدستور وعلى القانون والنواب، كما جاء في استقالته التي مضى عليها 11 شهرا». واقترح الشاهين على النائب الفاضلة حضور الجلسات المقبلة، والمشاركة في التصويت في بند طرح الثقة بوزير الأشغال واستجواب رئيس الوزراء. واعتبر الشاهين أن «هذا الاقتراح العملي بالحضور وتأييد كل طرح ثقة يقدم، هو الحل الوحيد لأضطرارهم بالاستعجال في قبول هذه الاستقالة، والعودة إلى الأمة واحترام تمثيلها الكامل تحت قبة البرلمان».

## «الناتو» لروسيا

وطالب أمين عام الناتو روسيا بعدم استخدام أسلحة كيميائية في أوكرانيا، مشيراً إلى أن الحلفاء يوفرون معدات عسكرية متطورة تساعد على مقاومة الروس. وحمل أمين عام الناتو، الرئيس بوتين مسؤولية الحرب، معتبرا أن بإمكان الرئيس الروسي سحب قواته الآن. إلى ذلك، أكد ينس ستولتنبرغ أن الصين عضو بمجلس الأمن وعليها التزام بدعم القانون الدولي، كما طالبها بالانضمام لدول العالم في إدانة العملية العسكرية الروسية.

ولفت أمين عام الناتو في معرض كلامه إلى أن الحلف يراقب الصدود ويتواصل مع الروس لمنع أي حوادث عرضية، لكنه استنرد وقال إن الهجوم على أي حليف سيستنفر قواتنا للرد، مؤكدا أن مهمة الحلف الأساسية هي حماية مليار شخص يعيشون في الدول الأعضاء.

ودعا المتحدث الدول الأعضاء لزيادة الميزانية الدفاعية لـ2 في المئة من الناتج القومي، منوها بضرورة زيادة الاستثمار في القدرات الدفاعية، وتعزيز أمن الحلف السيبيري.

على الأرض قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، إن أحدث حصيلة مؤكدة للضحايا المدنيين في أوكرانيا تبلغ 691 قتيلًا و1143 مصابًا منذ بدء الحرب الروسية قبل 20 يوما.

وارتفعت حصيلة القتلى المدنيين الجديدة، والتي تضم 48 طفلا، من 636 قتيلًا مدنيًا طبقا للتقرير السابق أمس الإثنين. ويرصد مراقبون لحقوق الإنسان تابعون للأمم المتحدة عدد القتلى والمصابين في البلاد.

وقالت الأمم المتحدة إنه يعتقد أن العدد الفعلي للقتلى المدنيين «أكبر بكثير» بسبب القتال العنيف في بعض المناطق وتأخر الإبلاغ عن الضحايا من إيزيوم في منطقة خاركييف، ومدينة ماريوبول في جنوب البلاد، وفولنوفاخا في إقليم دونيتسك.

ميدانيا، أعلنت السلطات المحلية في دنيبرو الأوكرانية عن تسجيل «دمار هائل» في مطار الإئتين/الثلاثاء. بعد قصف روسي ليل الإئتين/الثلاثاء. وكتب فالنتين ريزنيتشنيكو، حاكم منطقة دنيبرو على تلغرام، «خلال الليل، هاجم العدو مطار دنيبرو. ضربتآن. دُمر مدرج الإقلاع والهبوط. تضرر مبنى المطار. دمار هائل».

من جهتها، ستفرض العاصمة الأوكرانية كييف حظر تجول لمدة 36 ساعة اعتباراً من مساء الثلاثاء وسط «الحظة صعبة وخظيرة» بعد عدة ضربات روسية، حسب ما أعلن رئيس البلدية فيتالي كليتشكو.

## الخالد للمطير

ورد سمو رئيس مجلس الوزراء على المطير، مؤكداً أن حسم استقالة عضو بمجلس الأمة هو «شان نيابي - نيابي» لا علاقة للحكومة به. وقال الخالد: لدينا قيم وأخلاق ونعرف العيب، وليس من اللائق أن نكون في هذه السن وتلك المناصب، ونتكلم عن القيم والأخلاق بهذه الطريقة، مضيفاً: أنتم كنواب تملكون هذا الحق، ولا يعقل أنه عندما لا يأتي التصويت على هوك، أن تلجأ إلى الصراخ، وإذا كان هناك من عيب، فهو الأسلوب الذي تمارسه. واستنرد سمو الرئيس قائلاً: نحن لا نعرف أن نصراخ، وإنما نعرف ونحترم تطبيق اللائحة التي تفرض عدم مقاطعة المتحدث. وأضاف سموه: «يا حامي الدستور تعال واجهني.. اعرض مخالفتك، واعلم أن العيب هو أسلوبك وهذه القيم التي تعرفها».

## العرو: إعفاء

من جهة أخرى أقر مجلس الأمة أمس في المداولة الأولى بموافقة 32 وعدم موافقة عضو واحد، من إجمالي الحضور «33 عضوا»، مشروع قانون بإحلال عبارة «عامل منزلي» محل كلمة «خادم»، وإنما ورد النص عليها في القوانين ذات الصلة. كما ناقش المجلس الاقتراح بقانون بتعديل المادة «5» من القانون رقم «47» لسنة 1993 في شأن الرعاية السكنية، الذي يقضي بعدم إخضاع أعمال المؤسسة العامة للرعاية السكنية لأحكام قانون المناقصات العامة والرقابة المسبقة لديوان المحاسبة لمدة خمس سنوات. وأوضح رئيس لجنة شؤون الإسكان والعمار النائب فايز الجمهور، خلال عرض تقرير اللجنة أن اللجنة ارتأت الموافقة على تعديل المادة الأولى من القانون، وذلك بعد الإطلاع على إحصائيات تم عرضها تثبت الإنجاز الكبير نتيجة فترة سريان الإعفاء المسبق، على أن يكون الإعفاء لمدة خمس سنوات لسرعة إنجاز المشاريع.

من جهته استعرض وزير الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية وزير الدولة لشؤون الإسكان والتطوير العمراني مبارك العرو، خلال عرض مرئي فوائد الإعفاء من الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة وإنجازات الإعفاء. وقال إن عدد ملاحظات ديوان المحاسبة بلغت 192 ملاحظة وفي السنوات الخمس التي سبقتها كانت 317 ملاحظة، مؤكداً أن المشاريع المنجزة فعليه وليست على الورق.

وأشار إلى أن عدد العقود المبرمة خلال السنوات الخمس التي سبقت الإعفاء بلغت 56 عقداً، وبعد الإلغاء بلغت 114 عقداً، وأن عدد الوحدات المنجزة خلال سنوات الإعفاء تجاوزت 43 ألف وحدة سكنية، وقبل صدور الإعفاء كانت 14 ألف وحدة سكنية فقط، وأن عدد الوحدات المنجزة خلال سنوات الإعفاء تجاوزت 43 ألف وحدة سكنية، وقبل صدور الإعفاء كانت 14 ألف وحدة سكنية فقط.

كما وافق المجلس على رسالة من رئيس لجنة الشؤون المالية والإحصائية، يطلب فيها حالة نسجته من تقارير ديوان المحاسبة الدورية السابقة واللاحقة عن إصدار السندات الحكومية إلى اللجنة المالية، بالإضافة إلى لجنة الميزانيات، وذلك لارتباط هذه التقارير بمشروع قانون بالإذن للحكومة بقرض عامية وعمليات تمويل من الأسواق المحلية والعالمية المدرج على جدول أعمال اللجنة.

كما وافق المجلس بتصويت 37 عضواً ورفض 19 من إجمالي الحضور «56 عضواً»، على رسالة من رئيس لجنة الشؤون التشريعية، بشأن آلية وضوابط عمل اللجنة خلال دور الاعتقاد الحالي، ومنها دعوة مقدمي الاقتراحات المستعجلة، وعدم اتخاذ قرار برفع الحصانة ما لم يحضر النائب أمام اللجنة والتصويت على طلب رفع الحصانة بشكل منفرد في كل قضية، ومن يحدد الحزم هي لجنة الأولويات.

ووافق المجلس على رسالة من عضوي مجلس الأمة مهلهل المصف وأسامة الشاهين، يطلبان فيها تكليف لجنة حماية الأموال العامة ببحث ما ورد من معلومات حول حسابات المدان فهد الرجعان في البنوك السويسرية على أن يشمل البحث المسائل المحددة بنص الرسالة، وترفع اللجنة تقريرها في هذا الشأن خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر.